

ومن هذه التفسيرات: «حيوية الدولة» (محمّد عنان)، (القوة الحيوية للشعب» (محمد كامل عياد)، «القوة المحركة لصيرورة الدولة» (اروين روزنتال)، البنية الأرستقراطية للمجتمع» (بوتول). كذلك استخدم مترجمو (المقدمة» أكثر من مفردة أو عبارة في Group feeling» (اروين روزنتال «clan» (البارون دو سلان) l'esprit de corps : محاولة لتأدية معنى العصبية. ومن هذه الترجمات هذه التفسيرات وهذه الترجمات تبرز جميعها عاملي التضامن والتكاتف الإجماعيين في ١ - ٢ Esprit de» (غوتيه) «Group feeling» - ف العصبية. ومهما يكن من أمر فإن نظرية العصبية عند ابن خلدون تشكل قراءة واقعية ومادية للرباط الاجتماعي. وهي تنطبق إلى أبعد حد على بيئته وعصره، حيث كانت المدن والأمصار داخلية في نطاق تأثير القبائل البدوية. وهي أيضاً تنطبق بالنسبة نفسها على المجتمعات المشابهة من حيث البنى القبلية، كما هي الحال مثلاً في الأباطوريات المغولية التي أقامت قبائل بدوية غازية. إلا أن هذه النظرية تنطبق بنسبة أقل على مجتمعات أخرى كانت قليلة العصابات والقبائل كما هو الشأن في مصر ٤ - ما